

زيارة النائب ميشال فرعون لدار المطرانية

قبل ظهر الخميس ٧ تشرين الثاني ٢٠١٣ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب ميشال فرعون الذي قال بعد الزيارة:

«بحثت مع سيدنا عدة مواضيع وأهمها يدور حول الناس ومشاكلهم وهواجسهم وحقوقهم ولا شك أن الحقبة التي مرّت من سنتين إلى اليوم من تدهور سياسي واقتصادي وأمني وفساد في الدولة على أعلى المستويات لم يشهد مثله تاريخ لبنان قد أثر على الناس، على حياتهم اليومية وعلى ثقة الناس بالدولة. هذا بالإضافة إلى بدعة التعطيل والشلل والفراغ الذي يضع ضغطاً على المؤسسات، وصولاً إلى ان الفريق الذي يعطل أو لديه مشروع خارج الدولة ويقول بأن هذا النظام بحاجة لتغيير في الوقت الذي هو يعطل هذا النظام فيما المطلوب هو احترام المؤسسات وقواعد اللعبة لتمكّن من تحصين الدولة والقيام بإصلاحات في هذا النظام. أما المؤتمر التأسيسي أو تغيير هذا النظام، الكل يعلم أن هذا يعني مشروع فتنة، يعني كوارث، يعني المسّ بالميثاق، يعني المسّ بالمنافسة الذي هو أمر مقدس بعد الطائف، أعتقد أن علينا احترام الاستحقاقات إن كانت حكومية أو رئاسية بالرغم من أن الاستحقاق الحكومي اليوم رُبط بالاستحقاق الرئاسي مما يعقد أكثر مهمة الرئيس المكلف تمام سلام الذي ندعمه في أي قرار يتخذه والصيغ التي يدرسها وإن شاء الله يكون هناك نتيجة لها في أقرب وقت ممكن.

. هل تعتقد أن الحكومة ستشكّل؟

. يجب أن يكون هناك احترام للاستحقاقات وللنظام ولإصلاح النظام ولعدم التعطيل. فنكون أولاً نحترم بلدنا وشعبنا ومؤسساتنا وأي شيء آخر نكون عملياً نوقع الهيكل. التهديد والتهويل بالفراغ واستعمال القوة والسلاح وقوى خارجية للضغط على

النظام داخل لبنان يفجّر الأمور خاصة أن الوضع السوري يؤثّر أيضاً. أما الاستحقاق الحكومي فقد كان أسهل منذ بضعة أشهر. اليوم رُبط بالاستحقاق الرئاسي في أيار، إذا ألّفت حكومة اليوم مع البيان الوزاري ستأخذ شهرين أو ثلاثة، وفي ظلّ التهديد بالفراغ وفي ظلّ التهديد بما يقول البعض عن مؤتمر تأسيسي، أصبح الاستحقاق الرئاسي استحقاقاً أساسياً ومهماً وللأسف لا وجود عندنا لعصا سحرية وهناك ضغوطات إن كان الوضع في سوريا أو الوضع الإقليمي على لبنان، كل هذه المعطيات موجودة عند الرئيس المكلف. نحن ندعمه في أي قرار يتخذه لكن القرار تطوّر منذ بضعة أشهر إلى اليوم وأصبح القرار مرتبطاً بالتهديد بالفراغ في الرئاسة هذا أيضاً يؤثّر على شكل الحكومة والقرار بتأليف الحكومة».

الصور من: www.dalatinohra.com

